

التواصل الاجتماعيّ

انتشر في الآونة الأخيرة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعيّ، حيث أدى ذلك إلى كسر الحدود الجغرافيّة بين الناس، وحوّلت هذه المواقع العالم إلى قرية صغيرة، وفي هذا المقال سوف نتناول الحديث عن مواقع التواصل الاجتماعيّ وتأثيرها في المجتمع بأسره.

تعرف مواقع التواصل الاجتماعيّ على أنها مجموعة من الشبكات الإلكترونيّة المترابطة التي تسمح للمستخدم بإنشاء حساب خاص به، وربطه مع مستخدمين آخرين لديهم الاهتمامات نفسها من خلال نظام إلكترونيّ اجتماعيّ. وسميت اجتماعيّة لأنها جاءت من مفهوم "بناء مجتمعات" وتصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب.

مواقع التواصل الاجتماعيّ

- الفيسبوك: شبكة اجتماعيّة على موقع الإنترنت، تتيح لمستخدميها تبادل المعلومات وإدخال بياناتهم الشخصية، بالإضافة إلى إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها، والحصول على آخر المستجدات حول العالم.
 - الإنستغرام: هو موقع يعمل على الهواتف الذكية، ويتيح للمستخدم إمكانية مشاركة الصور والفيديو فقط.
 - اليوتيوب: هو موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو فقط، ويسمح للمستخدمين بمشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو المختلفة بشكل مجاني.
 - التويتر: هو موقع إلكترونيّ يتم من خلاله نشر الأفكار، والمعلومات، والأحداث، ويتيح للمستخدم إمكانية تبادل الآراء من خلال وضع التعليقات.
- ### إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعيّ

- التواصل مع العالم الخارجي وتبادل الأفكار والآراء، والتعرف إلى ثقافات الشعوب، وتقريب المسافات
- أداء العديد من الأنشطة التي تساعد على التواصل والتقرب من الآخرين، كما تعطي الفرص الكبيرة للمستخدمين من أجل التعبير عن آرائهم، بالإضافة إلى إمكانية مشاركة مناسباتهم مع الآخرين
- تفتح أبواباً وفرصاً للمستخدمين من أجل إطلاق الإبداعات والمشاريع التي تحقق لهم أهدافهم وتساعد المجتمع على التطور والنمو
- تقلل الوقت والجهد اللازم من أجل التواصل مع الآخرين
- السرعة الكبيرة في نقل الأخبار والأحداث التي تحدث حول العالم

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعيّ

- غياب الرقابة وعدم الشعور بالمسؤولية
- كثرة الإشاعات والأكاذيب والمبالغة في نقل الأحداث
- الرأي الآخر، ابتعاد بعض النقاشات عن الاحترام والتقدير المتبادل وأدب الحوار وعدم تقبل ومقابله بالعنف وبالألفاظ السيئة
- إضاعة الوقت من خلال قضاء المستخدم ساعات طويلة في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.

م.م شيماء طه احمد

shaymaataha@gmail.com